

الفصل السادس

1/ النتائج .

2/ الخاتمة .

3/ التوصيات .

4/ المراجع .

الفصل السادس

النتائج والخاتمة والتوصيات

أولاً : نتائج الدراسة :

بعد الدراسة والتحليل توصلت الدراسة إلى النتائج التالية وفقاً لأهداف وفرضيات الدراسة:

1/ النحات المروي كان يتمتع بقدرة كبيرة على الخلق والإبداع ولديه في نفس الوقت استعداد كبير للتأثر بالمؤثرات الخارجية ،

2/ عند ما يحاكي أعمال الآخرين لم يكن مقلداً آلياً ؛ بل كان يعدل ويكيف ما يأخذه من الخارج ليناسب بيئته أو يمزج ويزاوج بين عناصر خارجية وأخرى محلية فيخرج عملاً فنياً ذا شخصية مروية واضحة

3/ للنحت البارز والغائر من إمكانيات قد تفوق أحياناً ما لوسائل التعبير الأخرى .

4/ النقوش هي أول فن كشف مدى الانسجام والجمال اللذين يشتمل عليهما من عنصرين أساسيين في لغة النحت البارز والغائر وهي كيفية حساب الشكل والأرضية أو الخلفية ثم عملية التجسيم (forming) التي تأتي بعد ذلك كمرحلة تالية ، وهذا الإبداع يرى في النحت البارز والغائر فقط.

5/ إن الفن النبوي لم يكن من وحي الدين فحسب حيث ارتبط بالآلهة والمقدسات الدينية ، بل كان إلى جانب ذلك فناً ملكياً يخضع لنظام الحكم

فقد كان بجانب خضوعه لقواعد الكهانة . قد تأثر بسلطات الحكام . فكانت
عصور عظمته وعهود تدهوره واضمحلاله تتجاوب وتتقابل تماماً مع تقلبات
وأمجاد الحكام . .

6/ قد امتاز الفن النوبي - إلى جانب احتفاظه بالأصالة والترابط الاجتماعي
- بإطار موحد لأشكال التعبير المختلفة كالبساطة والواقعية والقوة والعظمة
،فهو يعكس روح العصر الذي أنتج فيه وشخصية الفنان الذي أنتجه ، كما أنه
وليد الحياة وانعكاس لها ، فقد عبر . عن عصر كرمة ومروي خاصة المظهر
الاجتماعي والاقتصادي والفلسفي والادبي لذلك . العصر .

7/ أن ما ساعد علي استمرار النحت البارز والغائر لدى كرمة ومروي بلا شك
هو جمعه بين الرسم والتجسيم في ان واحد .

8/ .يتضح توافق الخامة واستعداد النحات لها ذهنياً وقدرته العضلية في انجاز
الفنان أعمال بأقصى الصخور وأضخمها ، .

9/ بما أن القيم التشكيلية عمادها الخطوط والمساحات والألوان والملامس
والسطوح ؛ فقد صاغ الفنان هذه العلاقات في وحدة مترابطة مميزة معبرة
عن شعوره ووجدانه .

10/ نجد أيضاً أن الفن القديم فن اصيل متوارث له تقاليده الموروثة والتي
تعتمد إلى جذور عميقة في التاريخ ؛ وبالتالي فقد تأثرت أعمال النحت البارز
والغائر - في الحضارات السودانية موضع الدراسة - بالعادات والتقاليد
المحلية وارتبطت بها بل تقيد الفنان القديم بهذه التقاليد مما جعله أسيراً
وحبيساً لها محدود الحركة.

11/ كانت هذه الفنون تحكي بالرسوم والأشكال العديد من الأساطير
والقصص والمعتقدات الدينية لأهل تلك الحضارات السودانية القديمة ،

فكانت تأتي الأعمال تعبيراً صادقاً عن إحساس الفنان ، غير المقيد بالمقاييس التقليدية ، وترجمة صادقة لمشاعر الناس وأفكارهم وآرائهم ، لذلك كانت نرى المبالغة في تصوير الأشخاص بصورة فطرية وترجمة لما في مخيلة الناس من صور للبطل الأسطوري .

ثانياً: الخاتمة :

تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها توثق نظرياً وتطبيقياً لفن النحت البارز والغائر والذي عكس لنا الواقع في السودان القديم الاجتماعي والديني لحضارتي كرمة ومروي وتسلط الضوء على مميزاتها . كما نجد بعض الأعمال الفنية تضمنت السرد القصصي عن التطور الثقافي والاجتماعي والعقائدي ، والذي ظهر لنا من خلال الآثار المتبقية والتي خلفها إنسان تلك الحقبتين ، كما هدفت هذه الدراسة لقراءة ومعرفة القوانين التي اتبعتها النحات القديم والتي تم التحقق منها في هذه الدراسة ، والتي يمكن أن تكون سجلاً تاريخياً وفتياً لكل مطلع ومتناول للنحت البارز والغائر.

تناول البحث الخلفية التاريخية للنحت والحضارات السودانية القديمة والفترات التي مرت بها والجانب الفني للحضارتين ومعرفة العلاقات التي جمعتهم مع حضارات أخرى أيضاً تناولت الباحثة المفاهيم المختلفة والمصطلحات الشائعة وغير المتداولة لفن النحت البارز والغائر كما تناول طرق صياغة العمل النحتي وتنفيذه ثم تحدثت الدراسة عن القيم الجمالية والقيم النفعية للأعمال الفنية الخاصة بالحضارتين وقد تطرق البحث الى المؤثرات الداخلية والخارجية. علي الأسلوب والموضوع .

تم اختيار وتصنيف لبعض الاعمال الفنية المختلفة المواد للحضارتين وتم تحليلها ومعرفة المميزات التي تميزت بها، اسفرت الدراسة عن مجموعة من

النتائج والتي منها تحققت فرضيات الدراسة سالفة الذكر تلخصت في ان النحت البارز والغائر في الحضارتين كان. يتمتع بخصوصية في الهوية السودانية . كما اسفرت الدراسة الى ان فن النحت بجميع انواعه كان يخضع لقواعد الكهانة وسلطات الحكام .

ثالثاً : التوصيات :

توصي الباحثة بالاتي :

- زيارة المتاحف التي تضم تراثنا الفني لتذوق ما خلفته عبقرية اجدادنا والوقوف علي قدراتهم الخلاقة في مجال النحت والعمارة والفنون التطبيقية والاستفادة منها في فن النحت البارز والغائر الحديث

- استلهام الفنان الحديث للقيم الفنية والجمالية للنحت البارز والغائر القديم والاستفادة من تجارب الاخرين من خلال التراكم الحضاري لقد قال الدكتور البسيوني في كتابه العملية الابتكارية ان الانسان لا يستطيع ان يصل الي عمق في ابتكاره الا اذا ورث شيئاً مما خلفه الاجداد . (القاهرة دار المعارف 1964ص 40) .

- إقامة الندوات وإلقاء المحاضرات ، والتي تتناول موضوعات تاريخ الفن الذي يدعم جانب الثقافة ، وتزداد الخبرة والمعرفة بهذه الجوانب ، ومشاهدة أعمال الفنانين .التي تكشف عن جهودهم و فلسفاتهم وجمع المقتنيات و المستنسخات والكتب الفنية .

- البحث الدائم والتنقيب عن فن النحت عامة والنحت البارز والغائر علي وجه الخصوص ؛ لما له من تعدد مجالات وكثرة استخدامات واهمية في التعبير

والأعمال التطبيقية ، ولذلك لا بد من معرفة أساليبه وطرق تناوله وكيفية تذوقه .

- . البيئة غنية بالخامات التي تصلح لاستخدامها مرة ثانية في مجال النحت البارز .وهناك كثير من الخامات التي استحدثها العصر يجب العمل علي استغلالها والإفادة منها .حتى تكتسب معني جديد عندما نشكلها

- . مشاركة الفنانين والمختصين في مجال الفنون وعلماء النفس والاجتماع والفلسفة - علماء التنقيب وعلم الآثار - في مجال البحث والتنقيب والتوثيق والترميم للمقتنيات التاريخية لارتباط المجالين بعضهم البعض .

المصادر والمراجع :

المصادر :

1/ القرآن الكريم

المراجع العربية

2/ إبراهيم أنيس ، عبد الحلیم منصور ، عطية الصوالحي ، محمد خف لله محمد ، المعجم الوسيط ، مطابع دار المعارف مصر

1973م

3/ أبو صالح الألفي وآخرون ، مذكرات في التنقيح وتاريخ الفن ، الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب 1974م.

4/ أبو صالح الألفي الفن الإسلامي ، أصوله فلسفته مدارس الطبعة الثالثة القاهرة دار المعارف بمصر الناشر دار

المعارف بمصر - 1919 كورنيش النيل - القاهرة ج م ع.

5/ أحمد رفقي علي ، التنقيح والتدقيق الفني ، دار المفردت للنشر والتوزيع ، الريض 1419 هـ - 1998م.

6/ أحمد محمد علي الحاكم ، كرمة مملكة النوبة ، إشراف صلاح الدين محمد احمد .1990.

7/ أحمد محمد علي الحاكم وشارل بونيه ، حضارة نبتة ومروري، تاريخ إفريقيا الجزء الثاني هيئة اليونسكو 1985م

8/ أروين إملن ، **الفنون والإنسلن** ، مقمة موجزة لعلم الجمال - ترجمة مصطفى حبيب الناشر مكتبة مصر - 1928م - 1939م 3 شارع كمل صدقي (الغالة).

9/ أسامة عبد الرحمن النور ، **دراسات في تاريخ السودان القديم**، مركز عبد الكريم مرغني أم درملن 2006م رقم الإيداع 13762.

10/ لشل محمود النبي ، **التوجه في الفنون العملية** ، دار نهضة مصر للطبع والنشر الغالة - القاهرة الطبعة الرابعة 1980م.

11/ بر الدين عركي ، **السودان ممالك على النيل** ، مراجعة د. صلاح الدين محمد احمد ، إشراف ديتريش فيلدونج ، معهد العالم العربي باريس ، 1997م .

12/ برنارد مايرز ، سعد المنصوري ، سعد القضي (ترجمة) ، **الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها** ، القاهرة - مكتبة النهضة المصرية 1966م.

13/ ثروت عكاشة ، **العين تسمع والأذن ترى** ، القاهرة ، دار المعارف ، (بدون تاريخ) .

14/ جمال التوني ، **الزخرفة المصرية القديمة** ، الكاتب المصري للطباعة والنشر - لنن نيويورك 1991م.

15/ جورج سانتيانا ، **الإحسلن بالجمال** ، مكتبة الأسرة 2001م.

16/ حسن صبحي بكري ، **مذكرات الدراسات العليا لطلبة المعهد العالي للتربية الفنية بالزمالك** ، 1972م .

17/ حسن محمد حسن ملتزم ، **الفن التشكيلي المعاصر** ، الطبع والنشر دار الفكر العربي الجزء الأول ، بدون تاريخ.

18/ ديتريش فيلدونج ، **السودان ممالك على النيل**، ترجمة بر الدين عركي - مراجعة صلاح عمر الصلح 1997م.

19/ سامية بشير دفع لله ، **تاريخ مملكة كوش نبنة و مروي** ، دار الأشقاء للطباعة والنشر الخرطوم 2005م .

- 20/ سامية بشير دفع لله ، تاريخ الحضارات السودانية القديمة، منذ أقدم العصور وحتى قيام مملكة نبتة - كلية الآداب
جامعة الخرطوم -1999م.
- 21/ سعيد توفيق ، الخبرة الجمالية دراسة فلسفة الجمال الظاهرية ، دار الثقافة للنشر القاهرة 2002م
- 22/ شارل بونيه ، ترجمة احمد محمد علي الحاكم ، إشراف صلاح الدين محمد احمد ، كرمة مملكة النوبة ، الطابعون شركة دار
الخرطوم للطباعة والنشر والتوزيع ، بدون تاريخ .
- 23/ شكري محمد أنور ، الفن المصري القديم منذ أقدم العصور وحتى نهاية الدولة القديمة ، دار الكتاب القاهرة ، 1971م .
- 24/ صلاح عمر الصاق ، المرشد لآثار مملكة مروي ، الناشر شركة المتوكل للطباعة والنشر الطبعة الأولى 2001م
الهيئة القومية للآثار والمتاحف .
- 25/ صلاح عمر الصاق ، الحضارات السودانية القديمة ، مكتبة الشريف الأكاديمية 2007م.
- 26/ طارق بكر عثمان قزاز ، درست في نقد الفنون التشكيلية ، 1423هـ..
- 27/ عبد الرحمن المصري ، شوقي شوكت ، فن النحت ، دار الأمل أريد الأردن ١٩٩٠ م
- 28/ عثمان عبد لله السمحوني ، نبتة ومروي في بلاد كوش ، بدون تاريخ .
- 29/ عمر حاج الزاكي ، الإله آمون في مملكة مروي 750ق.م-350م مطبوعات كلية الدراسات العليا بحث (5) جامعة
الخرطوم 1983م .
- 30/ عمر حاج الزاكي ، مملكة مروي التاريخ والحضارة ، وحدة تنفيذ السود ، مطابع الصالحاني إصداره رقم 7 الطبعة الأولى
2006م ..
- 31/ عين الشريف قاسم ، قلموس اللهجة العلمية في السودان ، المكتب المصري الحديث ، القاهرة 1985م.

32/ فواز البككش تقانلت النحت الفراغ والكتلة الجزء الاول منشورات جامعة دمشق 94-1995م

33/ كارل هانز بريشة ، ذهب مروي، ترجمة صلاح عمر الصاقي -دار عزة للنشر والتوزيع 2005م

34/ كارمن. بيرث ديه وآخرون ، النوبة ممالك النيل في السودان ، تقديم مؤسسة لاكاشا -رقم التسجيل 12863 لرقم

التصنيف FUNDACION LACAIXA "1"EDICION SBN:84-766 809-X-930-9624

2003

35/ كرسيتيان ديرووش نوبكلور، الفن المصري القديم، ترجمة محمود خليل النحاس -احمد محمود رضا - مؤسسة

سجل العرب 1966م . .

36/ محمد قطب منهج الفن الإسلامي ، الطبعة الرابعة القاهرة دار الشروق 1980م

37/ محسن محمد عطية ، جذور الفن ، دار المعارف مصر ط 2 1997م.

38/ محسن محمد عطية ، مفاهيم في الفن والجمال ، 2005م .

39/ مس ديماندا ، أحمد محمد عيسى (ترجمة) ، الفنون الإسلامية ، القاهرة ، دار المعارف 1947م .

40/ محجوب التجاني محمود(ترجمة) ، وليام ي . آلمز ، النوبة رواق إفريقيا شركة مطبعة الفاطيما إخوان القاهرة 1984م.

41/ محمد البسيوني ، أسس التربية الفنية ، الناشر دار المعارف 1919 كورنيس النيل القاهرة (ج.م.ع).

42/ محمد البسيوني ، الثقافة الفنية والتربية ، القاهرة .دار المعارف 1965م.

43/ محمد بدران ، قصة الحضارة ، القاهرة لجنة التأليف والترجمة والنشر ج 2 المجلد الثاني بدون تاريخ

44/ محمد شفيق غربل (إشراف) الموسوعة العربية الميسرة ، دار القلم ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٥ م

45/ محمود رشدي حري ، مدخل التدقيق والتدقيق الفني ، بدون تاريخ .

46/ نجم الدين محمد شريف ، السودان القديم وأثاره ، رسالة المتحف رقم 5 -1971م

47/ نعمت إسماعيل علام ، فنون الشرق الأوسط القديم ، القاهرة دار المعارف سنة 1969م.

48/ هاويزر ارنولد ، الفن والمجتمع، ترجمة فؤاد ذكريا المركز العربي للدراسات والشر لبنان

الرسائل العلمية :

- 1/ إخلاص عبد اللطيف إريس ، "عصر البرونز في السودان القديم من خلال مجلعي متحف السودان القومي "، رسالة ماجستير في الآثار لجامعة الخرطوم، 2005م.
- 2/ جلال فخري فلمبن : بعنوان : "الدائن الصناعية وتوظيفها في إنتاج تشكيلات من العائر والبارز " رسالة ماجستير في التربية الفنية ، لجامعة أم القرى 2009م.
- 3/ خالد حسن عثمان ، " جماليات تشكيل النخس وخلأطه " ، رسالة دكتوراه - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا - كلية الفنون الجميلة - إشراف د. عبده عثمان عطا الفضلي -2009م.
- 4/ خالد محمد علي عبد النور ، " المعالجة البصرية للرمز والعلامت المروية بالحاسوب " ، رسالة ماجستير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا - كلية الفنون الجميلة - إشراف بروفيسور حسن جمعل 2007م.

- 5/ سعد بلم فضل : " أثر الحداثة والتطور التكنولوجي على علاقة النحت البارز بالعمارة في القرن العشرين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة حلوان 1983 م.
- 6/ عبد الرحمن عبد الله حسن ، " النحت في مملكة مروي التأثير والتأثر 785 ق.م - 350م " ، رسالة دكتوراه جامعة السودان - كلية الدراسات العليا - كلية الفنون 2012م.
- 7/ أحمد حافظ رشدان ، "المجل الوظيفي والجمالي لفن النحت داخل البيت الاشتراكي الحديث وأثر ذلك في الناشئ " ، رسالة ماجستير 1972م .
- 8/ إسماعيل سامي عبد الغفار، " خصائص التصميم للنحت البارز وعلاقته بالعمارة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية 1998م
- 9/ عبد لله بن حميد بن احمد الجابري ، " الصياغة الوظيفية والجمالية للزخرفة الإسلامية كمدخل لإثراء التصميم في التربية الفنية، " رسالة ماجستير من جامعة أم القرى قسم التربية الفنية - إشراف د. سعيد سيد حسين عبد لله 2003م.
- 10/ عبده عثمان عطا الفضيل دراسة بعنوان " : الزخارف المعمارية في مباني سواكن القديمة " دكتوراه من جامعة الخرطوم 2003م
- 11/ عمر محمد بابكر ، " التقييم الجمالية في ا لتصميم المحفور بثعثة الليزر " ، رسالة دكتوراه جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا-كلية الدراسات العليا - كلية الفنون الجميلة 2010م.
- 12/ فتح الرحمن الزبير، " فن النحت الجنائزي في حضارة مروي، " رسالة ماجستير جامعة السودان - كلية الدراسات العليا - كلية الفنون -2010م..
- 13/ علي عبد لله الخاتم ، " تاريخ الفن النوبي القديم خلال العصرين الروماني والبيحي ، " رسالة دكتوراه غير منشوره جامعة القاهرة

المقابلات الشخصية :

- 1/ بروفيسور /عبده عثمان أستاذ مشارك جامعة السودان - كلية الفنون ، قسم النحت ..
- 2/ بروفيسور /مصطفى عبده جامعة النيلين -كلية الآداب -قسم الفلسفة
- 3/ بروفيسور / سليمان يحيى جامعة السودان -كلية الموسيقى والدراما
- 4/ ارشد ديب /خريج كلية الفنون في السبعينات - قسم التلوين .

المراجع الأجنبية :

- 1Adams-W,Y-1986, Ceramic Industries of Medieral Nubia parts 1-11 lexington .
- 2- Agnes Allen, The story of Sculpture , London 1958 .
- 3-ArkellAJ , 1955 an Egyption invasion of the Sudan 591 .B.C Kushe.Khartoum .
- 4-Arkell, A .J. A History of the Sudan to 1821 , 2nd edition the Athlone perss , London 1961 .
- 5-Arwin edman, Arts and the man , copy right 1928. 1939 by W.wnorton and company in c newyork .n.
- 6-Benton W., Encyclopedia Britannica, Chicago-London , Toronto. Geneva .Sydney, Tokyo , 1968.
- 7-Bergen -1998 3 vols thagg fonts Historiae nubiorumr.h.pierceal . torok 1994-1996.

- 8-Bonnet – 1990 .b, Seventh International Conference for Nubian Studies General.
- 9-Bonnet et al 1984, 19-18.
- 10-Clarence L. Barnhart : handy pocket dictionary , London , Hader and Stoughton , 1952.
- 11-Dunham,D, The royal cemeteries of Kush vol 1 , 1952.
- 12-Dunham , D , The royal cemeteries of Kush , vol IV . Royal tombs at Barkal and Meroe (Boston) 1957.
- 13-Dunham ,D, Outline of ancient history of Sudan , SNRR –XXV III ,1947 – PPL-10.
- 14-Emery and Adams W.Y(1977 Nubia .Corridor to Africa Princeton.).
- 15-Eide and others :1998-fontes Historiae NUBIORUM vols.
- 16-Eide .T.a.T. Hagg : fontes historiae NUBIORUM R.H. pierceal –torok (3vols) . Bergen 1994 – 1996 . 1998.
- 17-Excavations at Kerma,111,Harrard African Studies,Vol.V.1923 Mélanges offerts à Kazimierz Michalowski Warsaw,1966
- 18-Fischer 1961 Vercoeur 1970 33-5 (88) 1894 p 116 Newberry 1893, p
- 19-Funk and Nagels 1950.
- 20-Gratien 1973: 180-82) Dunham 1982 ,Adams 1977b.
- 21-Gratien 1978:133-270 Lacovara Bonnet 1992:611-1987.
- 22-Gratien B.1973.,Les nécropoles de Kerma. de File desai. Etude sur l'Égypte et le Sudan anciens.Cahier de recherche de l'Institut de papyrologie et d'égyptologie de Lille 1;143-84
- 23-Hermann Bonde , The story of sculpture , Marsall books , London 1969.
- 24-Kuhlmann 1988 , camps (Bates 1914 187-200 Huard . 1967 -86 , Leclant 1973) 1994 Muzzolini 1994.

- 25-Lacovara P1985, tnc Inscrd rase From,- bonnet
 Kerma. Journal of Near Eastern studies 44; 211-16
- 26-Lacovara 1987 62-63.
- 27-Lenoble 1992-b, the ((end)) of Meroitic Empire; The
 Evidence from Central Sudan, the Sudan Archaeological
 Research Society new sletter 3: 9-12.
- 28-Lepsius .G.R: penkmaleransaegypten und aethiopen plates
 berlin 1849-1859.
- 29-Museur - 1969.
- 30-Reisner. G.A 1923.a, Excavations at Kerma, par t31-3 Vol5
 of Harv. and African Sudanies.
- 31-Russmann, er . the representation of the king in the XXV th
 dynasty , foundation . egyptogi queen Elisabeth and the Brooklyn
 museum bruyelles , 1974.
- 32-Salah and sourovzion 1987-248 .
- 33-Shinnie Margaret . occasional papers. 4 linant de bell fond
 , khartoum 1958 , ancient African kingdoms Edward arroll LTD
 London 1965.
- 34-Shinnie , P.I , Meroe . A civilization of the Sudan the mes and
 hudson , London , 1946 .
- 35-Shinnie , P.I Meroe . A civilization of the Sudan . ,
 London 1967. the mes and Hudson
- 36-Strabo-the geography of strabo-book 7, t trans C.h. pld father ,
 London 1946.
- 37-The repalcemeteries of Kush . vol V , the west and south
 cemeteries museum of fine arts boston massachusetts 1963.
- 38-Vercovtterdvnpalaisdes "candaces" contemporaindaugustesyr.ia
 39.1962, pp.263-99.
- 40-Wenig. S, A History of Arts , Architecture and minor Arts of Nubia
 and the Northern Sudan Africa in Antiquity . The Arts of Ancient
 Nubia and Sudan. Brooklyn . 1978

41-Williams Y.Adams , Nubia Corridor to Africa , Allen lane
.Penguin Books Ltd , London 1977
.42-Wildung1973 , Behrens 1989 (pamminger 1992 bradbury 1992 ,
57) 39 fig.

روابط من الانترنت :

1/http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF_%D8%A7%D9%86#.D9.85.D8.B1.D8.A7.D8.AC.D8.B92.

2/ <http://www.masress.com/shorouk/221120>